

## سياسة الحجج...

## سياسة أميركا

يُكاد كلُّ شيءٍ ينفد... وكُلُّ شيءٍ يستنزف وتنتهي صلاحية استخدامه... وإعادة تدويره وتكريره، إلا التعمية المتعلّقة بالأحقاد والإجرام، يبقى هناك دائما فائض من المخزون وأجزم أنه لن يكون هناك حاجة لاستخدام الاحتياطي منه ما دام المخزون وفيرا يتكاثر بالجملة بل يتفرّع ويمتد بطريق النمو المستمر. فهما الأمران الوجدان اللذان لا يثيران الجدل ولن تكون هناك حيرة في كيفية تعيّنتهما وفي كيفية الحفاظ على مخزونهما بتوازن مستقر... لأنّ أمر تعيّنتهما وحفظهما مبرمج بشكل تلقائي في طبيعة الفكر الوهابي والإخواني، ولا يحتاجان إلى تليلن أو لتقنية عالية.. كما لا يحتاجان للبحث في العمق لإظهارهما أو اكتشافهما، بل هما من أكثر المتوحشة التي لا حدود ترسمها ولا طريق لنهايتها، بل هي تسحب مع هذا الواقع المرير الذي فرض علينا من أجل مجموعة من المصالح المتوحشة التي لا حدود ترسمها ولا طريق لنهايتها، دون أن يفسد في الفضاء الذي يمكن أن ينتهي فيه كل شيءٍ إلا الصراعات المتشابكة المعقدة في انفتاحها على طرق القتل الممنهج والتدمير المخطط بأساليب تميّز بإستراتيجيتها الفعالة... وتميّزت بإظهار سياسات فريدة من نوعها لم يُشْهد لها مثيل من قبل على الأصعدة والمستويات كافة في الساحات الإقليمية والدولية...

يبدو أنّ الألعاب الأساسية، والمقصود هنا أميركا، تَمْزَس وتفوق بتفصيل الأفتعة التي تلائم تبدّل أوجهه وتوجهاته تبعاً لما يتطلّبه دوره التمثيلي في كل مرحلة، تغيير في الأساليب، دون أن يكون هناك تغيير في الهدف المركزي والمتّصل بانتهائ دور دول لمصدرة قرارها وإطاحة استقلالها وإنعاش دور دول أخرى بطرق تصبّ في مصلحتها ومعها مصلحة «إسرائيل» بالدرجة الأولى...

طبعاً ذلك تطلب عملية تشريع لم تحتج إلى الكثير من الخبرة لمعرفة نقاط ضعف عبيدها وتسجيلها كنقاط قوة في مرعى أهدافها... تركيا والسعودية وقطر التي اعتبرت نفسها حلقة لا يمكن عبود أو دمي لدرجة أنّ الأوهام جعلتها تعقد أميركا تستمدّ قوتها من قوة هذه الدول المتمثلة في الجهل الأعمى والعنجهية والحقن الوهابي الإخواني ضدّ العلمانية. المُؤسف في هذه المؤامرة الكونية أنّ كل أمر فيها كان له أكثر من ولادة... في كل لحظة ولادة جديدة للسياسات والأطماع... للجرّاح والأوجاع... للقتل والتدمير والقهْرِ... إلا تزايد عدد الضحايا كان الموت هو ولادته الوحيدة... ولكن تتفاوت وحشيتها وقلعتها تبعاً لحجم قرار الانضمام الذي أودى إليه فشل العدو كان غير متوقع، سواء في السياسة أو الميدان...

ولكن المُثير للاشمئزاز دور حماسة السلام التي تحاول أميركا لرئيس الحماس... حماسة ولكن لا يطيّب لها أن تطير إلا فوق جثث الموتى، ولا يخلو الغناء لها إلا على صوت التفجيرات التي تفتال أرواح السوريين... في كل بقعة من الجغرافيا السورية.

فهي تريد الحل السياسي ومقتنعة بأن لا بديل عنه... ولكن ليس بوسعها ولا بحدود إمكانياتها أن توقف تدفق السلاح والسليحين من تركيا والسعودية إلى سورية... وليس بإمكانها الضغط عليهما للضّصي بالعملية السياسية السورية في جنيف دون عرقلتها وشأن ذلك في اليمن، فأميركا أرشأت أنّ ما جعل الخليجين ينقادون للأصابع لأمرها هي إثارة الفتن وإشغال قبيل الحروب وإدائها في المنطفة دون تردّد، هو حقد دفين ضدّ سورية وحزب الله وضدّ إيران التي يتبدلون لجهلها عدو العرب الأول، الكثير من المساعي والجهود التركية والسعودية، فكان لإطءاء الضوء الأخضر في ترجمته على أرض الواقع فعالية قوية يستحيل أن تكون ذاتها إذا ما تمّ إعطاء الضوء الأخضر لإيقاف ما بدأوه وما يعتبرونه الآن معركةهم لن يتخلّوا عنها بسهولة دون نيل مكاسبهم المرجوة... وهذا بالطبع ما ترحّب به أميركا و«إسرائيل»... والتصريحات المغايرة لذلك هي مجرد معجزة إعلامية لا أكثر.

هنالك تخطيط واضح وعجز بأن في السياسة الأميركية تهيم عليها سلطة عدم الاعتراف... عدم الاعتراف بأنّ الجدل بمصير العرب مشغول لأن الأسد لن ينتهي بنتيجة توحى برحله من الحكم... كما ليس بمقدورها الاعتراف بروسيا كدولة باتت تضاهيها قوة في المجالات كافة... أو أنها كسرت موازين القوى وأحدثت قلبية نوعية في الميدان السوري. ولذلك لم تتوقف يوما عن رش السوموم على القارات الروسية وفرض القفود على تحركاتها لمضايقتها... بسحج الخوف والقلق من الخفايا الكامنة في صلب سياستها واستراتيجيتها المتبعة في سورية... ولا سيما في مساندة بقاء الأسد...

كما يستحيل للاتفاقيات الأميركية والتصريحات أن تكون معيارا ثابتا وموثوقا لديها لدخول أبواب جديدة بمنتقى مغاير عن مبتغاها...

فالاتفاق النووي الذي تمّ توقيعه مع إيران لا يعني البتة أنّ أميركا صارت تنظر بعين المودة والمحبة لإيران كصديق لها... أو أنها تخلت عن الحفر في الفجوات بينها لتوسيع مساحتها عوضا عن ردمها... أو أنها تخلت عن سياسة التصعيد ضدّها وإثارة استفزازها... وكان آخرها حجزها لملياري دولار لإيران بحجة أنها تخوّض لنفسها عن مهاجمة إيران للأميركيين في بيروت عام 1983... حجة واهية ضعيفة شأن الحجج الأخرى التي صارت سياسة بعينها لم تتوقف أميركا يوما عن اتباعها منذ بداية الأزمة السورية...

فالاتفاق النووي لن يكون معادلة جديدة لفتح أبواب الودّ على مصراعها بين أميركا وإيران، والتي لن تتوقف بالتالي عن سياساتها في التنصت لمشاريع أميركا الصهيونية الهيمينة على المنطفة بالكامل... ولكن ماذا عن الاتهامات القاسية من أميركا الموجهة ضدّ السعودية بتمول ورعاية وتصدير الإرهاب إلى الدول العربية والأوربية... وأحدثها كان في ما يتعلّق بأحداث 11 أيلول 2001 وتهديدها بفتح الملفات التي تثبت تورّط الرياض، هل هذا يعني أنّ أميركا تتخلى عن الأخيرة كمفند رئيسي لمخططاتها في المنطقة؟ وهل تستنزل المخاوف والقلق الأمريكان بشأن إمكانية فقدان 750 مليار دولار إلى حقاّئق بعد تهديد السعودية بسحبها من البنوك الأميركية؟ من المؤكّد أنّ ذلك إذا ما حصل سيشكل خطرا كبيرا على اقتصادها...

فهل تستطيع السعودية أن ترسم استراتيجيتها في مجلس الأمن بعدم تشريع قانون مقاضاة رعاة الإرهاب... الذي سيمنع أهل الضحايا الحق في مقاضاة الرياض ومطالبتها بالتعويض عن دماء ضحاياهم... كما نجحت في رسم استراتيجيتها السابقة في مجلس الأمن لمنع إحداثها في حربها الحاقدة ضدّ اليمن ومنع إرسال الإغاثات الإنسانية إلى هناك... أم أنّ الموضوع ليس سيان عند الأمريكان... فالدماء العربية بالنسبة اليهم رخيصة، لا مشكلة البتة في هدر المزيد منها، ولكن دماء ضحاياها منذ عام 2001 يمكن أن تفوق قيمة 750 مليار دولار، ولن تكفي بتجميعها لتوزيعها يوما على أهل الضحايا... بل يمكن أن تطالب السعودية بالمزيد.

فهل تستطيع السعودية لملء الملفات التي تثبت إدانتها وتوطأها في ما تهتمت به؟ أم أنها ستدفع ثمن صنيتها للإرهاب ودعمه، ولكن في البلاد التي كانت تشدّ على يدها يوما وتصقّف لها كلما هدر دم بريء جديد... فيكون القرار الأميركي بانتهاها صلاحيتها اتخذ ولا رجعة فيه؟؟؟... أميركا تريد أن تلعب دور القاضي والمدافع والمحامي والمستشار والمقدّم وحمامة السلام، ولكن دون أن تكون هناك وقائع وحقاّئق تشير إلى مصداقية ما تريد... ذلك ببساطة لأنها القاتل والمتهتم والمدان... كفاعل أساسي وشريك ومحرّض ومخطط وادم لكل ما يجري من أزمات في المنطفة كافة...

# البناء

## في الكويت هزيمة حتمية للرياض ...

### مصطفى حكمت العراقي

شكّلت الحرب السعودية على اليمن بوابة للانفجار الشامل في المنطفة وستكون مسارا فعليا للتوجه نحو الإطفاء العام لحروق كادت ان تحوّل دول المنطفة إلى دوليات إرهابية تتصارع في ما بينها تحت شريعة الغاب. فبعد ان أيقنت الرياض أنّ خسارتها وصلت إلى نقطة متقدّمة جدا، بدءا من العراق ثم سورية ولبنان وصولا إلى توقيع الاتفاق النووي مع طهران، اتخذت خطوة منهوّرة وعدوانية لجهة قيامها بحرب شغواء على الدولة الجار اليمن بحجة دعم الشرعية، فيما هي له،المصادقة، تحارب الشرعية في سورية.

فالرياض كانت تهيد من وراء الحرب على اليمن، والتي كانت تعتقد بأنّ حسمها قريب كقرب المسافة بين حدود البلدين، للقول نواشطن بأن هدف التفاوض مع طهران انقضى، وبذلك تشدّر عن ساعديها وتحفّظ بذلك أنقرة للقيام بنسء مماثل في سورية والعراق، وكذلك تلّ آبيب بالصدّم من حزب الله وسورية، فيكون معسكر الحرب قد اكتملت أركانه، وتفشل بذلك مساعي التسويات الروسية السورية الإيرانية، لكن ذلك خاب بصمود أسطوري يعني جعل المعادلة تنقلب على رأسها، فكان الفشل في الحرب بابا للتوجه حكماً نحو قطار التسويات التي كان ملف الحرب اليمنية فيها متاخرا، ولكن يبدو أنّ سرياته في اليمن سيكون الأسرع لحسمه رغم تعرّف مفاوضاته في الكويت، فالحوثيون رفضوا الاتفاق بالمفاوضات وتاخروا لأيام عدّة سبب عدم التزام الرياض بالهدنة، لأنّ الأخيرة أيقنت أنّ قوات هادي في اليمن قد تنهار في ساعات ان توقف عنها الدعم الجوي من تحالف الرياض، بالرغم من التزام الحوثيين بتلك الهدنة. لذلك أضمر وفد الحوثيين على عدم الاتفاق من دون التزام سعودي بالهدنة، وهو ما حصل ولو بشكل ليس كاملا. وبالرغم من ذلك، حذر الناطق باسم جماعة انصار الله محمد عبد السلام من فشل مشاورات الكويت اليمنية

**واشنطن توكّد وجود خلايا لـ«داعش» في 3 دول أوروبية والسويد تكشف عن هجوم إرهابي وشيك**

# عبد السلام يمثل أمام قضاة فرنسيين بعد ترحيله من بلجيكيا



كشف رئيس جهاز المخابرات القومية الأميركية، جيمس كلابر، أنّ تنظيم «داعش» لديه خلايا سرية في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا.

وتأتي تعليقات كلابر تزامنا مع انتهاء جولة الرئيس الأميركي ببارك أوباما إلى الخارج، حيث طلب من أوروبا زيادة مساهمتها في مكافحة التنظيم الإرهابي.

ووفقا لما أورثته شبكة «CNN»، أكد رئيس المخابرات القومية، في ردّه على سؤال أحد الصحافيين حول ما إذا كان لدى «داعش» خلايا سرية في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا كذلك التي نفذت تفجيرات بروكسل في آذار الماضي، بقوله «نستمر في رؤية أدلة تشير إلى تخطيط «داعش» في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا».

وكما أفاد الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، ماثيو ليفيت، أنّ تقارير أنشطة «داعش» في تلك الدول ليست جديدة، ولكنّه أضاف: «من الجيد أن يقول كلابر ذلك»، مضيفا بأنّه «رغم التركيز، كان على فرنسا وبلجيكيا حيث وقعت الهجمات الإرهابية التي مرّت أوروبا وتبناها «داعش»، إلا أنّه كان هناك العديد من الاعتقالات أيضا في بريطانيا وألمانيا».
وحسب صحيفة «تيليغراف» البريطانية، حذّر مسؤول أميركيّ من أنّ التنظيم يستعد لتشنّ هجمات أخرى في أوروبا، على غرار ما حدث في باريس من العام الماضي، وبروكسل في آذار الماضي. وقال كلابر أنّ هناك دليلا على أنّ منشدتين تابعين للتنظيم في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا، يعدون سرا لهجمات مشابهة في أوروبا.

في غضون ذلك، تسعى ستوكهولم إلى التنبّط من معلومات حول خطر وقوع اعتداء على أراضيها.

بعما ذكرت وسيلة إعلام إن عناصر من تنظيم «داعش» تسلّوا من العراق إلى السويد لتنفيذ عملية فيها.

وقالت المتحدّثة باسم أجهزة الأمن السويدية

سيريا فرانزن: «يمكنني التأكيد أنّنا نعمل في شكل مكثف، وبالتنسيق مع شركائنا المحليين والدوليين، لتنبّط من صحّة المعلومات التي تلقيناها».

ولم تشأ فرانزن تحديد طبيعة هذا الإنذار، ولم تقدّم أيّة توضيحات حول ما إذا كان يتعلّق بتهديد إرهابي ضدّ السويد، وقالت «إننا نتلقى في أحيان كثيرة معلومات من هذا النوع، تكون أحيانا صحيحة، وأحيانا أخرى خاطئة».

وفي السياق، ذكر موقع «دابل ي أكسبريسن» الإلكتروني، أنّ المخابرات العراقية أبلغت أجهزة الأمن السويدية بأنّ سبعة أو ثمانية مقاتلين من التنظيم الإرهابي تسلّوا إلى السويد لتنفيذ اعتداء ضدّ هدف مدنيّ في ستوكهولم.

وقالت المتحدّثة إنّ مستوى الإنذار في السويد لم يتغيّر، ويبقى في الدرجة الثالثة على سلم من خمس درجات، داعيةً السويديين إلى «مواصلة العيش بطريقة طبيعية».

إلى ذلك، رحّلت السلطات البلجيكية أمس، المشتبه في قيامه بدور رئيس في هجمات باريس صلاح عبد السلام، حسيما أفاد الأنباء البلجيكية من جهته، قال الأبعاد الفرنسي إنّ عبد السلام سيعلّم أمام قضاة فرنسيّين مع احتمال فتح تحقيق رسمي.

وكان عبد السلام أبرز المطلوبين الهاربين في أوروبا إلى أنّ ألقى القبض عليه في بروكسل في 18 آذار بعد ملاحقة دامت أربعة أشهر.

وقال محققون إنّ عبد السلام أبلغهم أنّه كان يتولى مسؤولية الإمدادات لهجمات 13 تشرين الثاني التي أسفرت عن سقوط 130 قتيلا، وخطط لتفجير نفسه في استاد رياضيّ في باريس ولكنّه تراجع في آخر لحظة.

**احتجاز واشطنن لأموال إيران قرصنة وفضيحة قانونية كبرى**

## خامنئي؛ أميركا رفعت العقوبات على الورق فقط



قال المرشد الإيراني الأعلى السيد علي خامنئي أمس، إنّ الولايات المتحدة رفعت العقوبات المفروضة على إيران على الورق فقط، ولكنها عملياً تُرهب الشركات لتبعيدها عن البلاد.

ونقل موقعه الإلكتروني الرسمي عنه قوله، مخاطباً مئات العاملين في طهران: «على الورق سمحت الولايات المتحدة للبنوك الأجنبية بالتعامل مع إيران، لكنها عمليا تنشر الخوف من إيران حتى لا يقيم أحد أعمالا معنا»، وأضاف: «المسؤول الأميركي يقول إنّ نظام العقوبات مازال ساريا لتخويف الاستثمارات الأجنبية وإبعادها عن إيران».

من جهته، وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني، قرار المحكمة الأميركية العليا باحتجاز ملياري دولار من أموال إيران لدى البنوك الأميركية بأنّه قرصنة في وضع النيران، وفضيحة قانونية كبرى لأميركا، وتعني استمرار العداة ضدّ الشعب الإيراني.

روحاني قال أمس، خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء: «إنّ تقوم محكمة أو سلطة تنفيذية في نقطة من المعالم بإخاتّاج قرار بشأن حقوق وأموال الشعب الإيراني، فهذا غير قانوني تماما، ويتعارض مع القوانين الدولية والحصانة التي لدى البنوك المركزية في القوانين والأعراف الدولية».

وأكد «أنّ عليهم (الأميركيين) أن يدركوا أنّ الشعب الإيراني لا يتحمّل التجاوز على حقوقه وسلبها، وأضاف: لا يمكن لأيّ سارق أن يفخر بسرقاته ويتصوّر الأموال المنهوبة ملكا له».

وشدّد الرئيس روحاني على أنّ الشعب الإيراني لن يخضّلى أبداً عن حقوقه، وقال: «لقد سعى أعداء الشعب الإيراني طيلة سنوات لحرمان الشعب الإيراني

# ترامب وكليتون يتقدّمان في خمس ولايات أميركية جديدة

فاز الملياردير دونالد ترامب بالانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في 5 ولايات أميركية، بينما فازت منافسته الأوفر حظا هيلاري كلينتون في انتخابات الحزب الديمقراطي في 4 ولايات.

وأفادت وسائل الإعلام الأميركية بأنّ ترامب فاز في كافة الولايات التي نُظمت فيها الثلاثاء 26 نيسان الانتخابات التمهيدية لتحديد مرشّح الحزب الجمهوري في السباق الرئاسي القادم، وهي ولايات كونيتيكت وميرييلاند وبنسلفانيا ورود آيلاند وديلاوير.

وجدير بالذكر أنّ نتائج الانتخابات التمهيدية في الولايات الخمس المذكورة ستوزع وقتها بعد 172 من المدونين الجمهوريين في مؤتمر الحزب، الذي من المقرر أن يفتتح في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو في 18-21 تموز من العام الجاري، وستحدّد هوية المرشّح الرسمي من الحزب إلى الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني القادم.

بدورها، حققت هيلاري كلينتون فوزاً في الانتخابات التمهيدية لتحديد

مرشّح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة، والتي جرت في 26 نيسان بولايات ميريلاند وديلاوير وبنسلفانيا وكونيتيكت، حسب ما أفادت به وسائل اعلام أميركية، لكنها خسرت أمام منافسها الوحيد السيناتور بيرني ساندرز في ولاية رود آيلاند.

وشدّد هذه الانتخابات من ستمدعه أصوات 462 من المدونيين الديمقراطيّين في مؤتمر حزبيهم، الذي من المتوقع عقده في شهر تموز من العام الجاري لإعلان اسم المرشّح الرسمي من الحزب الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وفي السياق، سارع ترامب وكليتون إلى تبادل انتقادات لاذعة، وتوقّعت كل بجهة الآخر في انتخابات الرئاسة لانتخاب خلف للرئيس الديمقراطي باراك أوباما. وقال ترامب في مؤتمر صحفي ببنيويورك: «اعتقد أنها مرشّح به عيوب، وسيكون من السهل هزيمتها». وانتقد سجل كليتون أثناء عملها كوزيرة لخارجية وتصويتها لدعم حرب العراق عندما كانت عضواً في مجلس الشيوخ

## كوا ليسا

توقعت مصادر

عراقية أن لا تتجز

عملية تشكيل الحكومة

الجديدة قبل نهاية

شهر أيار المقبل، بعد

تبلور واضح للمشهد

الإقليمي وفقاً للمسارين

السوري واليمني، يقرّر

على ضوءها مسعود

البرزاني وبعض

القادة المحسوبين

على رهانات سعودية

وتركية حدود التصعيد

الممكن لتحقيق المزيد

من المكاسب الحكومية،

أو التآلق مع وقائع

تكون قد أنتجتها

التطورات الإقليمية

لا تترك هوامش

للمناورة...

## داود أوغلو؛ مفهوم العلمانية

## سيدر ج في الدستور التركي الجديد

أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس، أنّ مبدأ العلمانية سيبقى في الصيغة الجديدة للدستور، التي يعدّها حزبه الإسلامي المحافظ الحاكم، وذلك بعد الجدل الحاد الذي أثاره رئيس البرلمان بإعلانه معارضته للنظام العلماني.

وقال أوغلو في خطاب القاء أمام نواب حزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي، وبهذه التلغيفزيون الرسمي، إنّ «الدستور الجديد الذي تقوم بإعداده العلمانية مبدأ العلمانية لضمان حرية العبادة للمواطنين، ولكي تكون الدولة على مسافة واحدة من الأديان كافة».

وكان رئيس البرلمان إسماعيل كهرمان قال، الإثنين الماضي، إنّ «تركيا التي تطلقها أغلبية مسلمة تحتاج لدستور ديني، وهو اقتراح يتعارض مع مبادئ تأسيس الجمهورية الحديثة».

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنّ تصريحات كهرمان آراء خصيصة، وأن الدستور الجديد يجب أن يضمن حرية العقيدة، مؤكداً أنّ الدولة يجب أن تتفق على مسافة واحدة من كل العقائد الدينية، وقال «أرأني معروفة في هذا الشأن... الواقع هو أنّ الدولة يجب أن تتفق على مسافة متساوية من هذه الاعتقادات الدينية. هذه هي العلمانية».

وأثارت تعليقات كهرمان انتقادات المعارضة، ودعت لتنظيم احتجاجات وحجزة في الشوارع، حيث يخشى منتقدو أنّ يضع الدستور الجديد قدرا من السلطات أكبر مما ينبغي في أيدي أردوغان، الذي يسعى لرئاسة تنفيذية تحل محل النظام البرلماني الحالي.

## روسيا تورّد أنواعاً إضافية من الأسلحة

## إيران وتوقع عقد توريد «S400» للهند

أكد رئيس مؤسسة التعاون العسكري التقني الروسية، ألكسندر فومين، أنّ موسكو لا تستبعد إرسال أنواع إضافية من الأسلحة لإيران، مع استمرار توريدات صواريخ «S300»، مشيراً إلى أنّ الحديث يدور هنا فقط عن الأسلحة غير المحظورة، وفق قائمة منظمة الأمم المتحدة.

وقال فومين للصحفيين: «لقد أبرمنا اتفاقات عدّة مع إيران، ويمكن أن يتمّ التوقيع على اتفاقات أخرى، لكنها لن تخصّ سوى الأسلحة التي يمكن توريدها، والتي لم تُدرج في القائمة الأممية».

وفي ما يتعلّق بتسليم منظومات صواريخ «S300» للجمهورية الإسلامية، أكد فومين تواصل توريدها، لافتاً إلى أنّ هذه العملية «تسبق الجدول المخطط».

وفي سياق آخر، نفى فومين العمل على استئناف توريد منظومات صواريخ «S300» الروسية إلى سورية.

في غضون ذلك، أعلن وزير الدفاع الهندي توقيع اتفاقية استيراد منظومات جوي من طراز «400» من روسيا، مشيراً إلى أنّ بلاده تأمل في الحصول على هذه المنظومات في أسرع وقت.

## ألمانيا توكّد ترك

## رئيس المخابرات الخارجية لمنصبه

أكدت الحكومة الألمانية أمس أنّ جيرهارد شيندر رئيس جهاز المخابرات الخارجية (bnd) سيترك منصبه قبل عامين من موعد انتهاء ولايته، لكنها لم تورد سبباً لهذا التغيير المفاجئ.

وقال بيتر التماير كبير موظفي مكتب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في بيان مقتضب، أنّ شيندر الذي تولّى رئاسة الجهاز منذ 2012، ولم يكن من المنتظر أنّ يتقاعد قبل العام 2018 سيترك منصبه، وسيحل محله برونو كال المسؤول بوزارة المالية عن الخصخصة والمقارنات المملوكة للحكومة اعتباراً من الأول من تموز.

التماير أضاف أنّ «جهاز المخابرات الخارجية يواجه تحديات كبيرة في السنوات المقبلة في ما يتعلّق بجمع مناهي عمله»، وتابع: «ويشمل ذلك تطور مهمته في ضوء التحديات الأمنية المتغيرة، وتحديث الجهاز على المستوى الفني وعلى مستوى العاملين والعوائف المؤسسية والقانونية الناتجة عن تحقيق برلماني في فضيحة تتعلق بوكالة الأمن القومي الأميركية، ونقل أجزاء كبيرة من الجهاز من بولاخ إلى برلين». وتأتي هذه الخطوة بعد الكشف عن أنّ الجهاز ساعد وكالة الأمن القومي الأميركية في التجسس على حلفاء أوروبيين.

عن ولاية نيويورك..»

المرشّح الجمهوري أضاف أنّ العيزة الوحيدة لكليнтون هي أنّها امرأة تسعى لأن تصبح أول رئيسة للولايات المتحدة، مضيفاً: «بصراحة لو كانت ميلاري كلينتون رجلاً فإنني لا اعتقد أنّها كانت ستحصل على 5 % من الأصوات». من جانبها، هاجمت كلينتون، في كلمة ألقها في فيلادلفيا، ترامب لآتهامها لها بمحاولة «العب بورقة المرأة»، مشيرة أنّه سيكون للمرأة نصف عدد المقاعد في الحكومة الجديدة في حال فوزها في الانتخابات.

فقد ردت كلينتون على سؤال حول ما إذا ستفدّ عودها الإنتخابية، كما فعل رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، عندما قدّم وعداً مماثلاً. قائلة إنها تعزم تشكيل حكومة مماثلة لأميركا، مشيرة إلى أنّ أميركا تتكوّن من النساء بنسبة 50 %. من جهة أخرى، حتّ ترامب منافسيه الجمهوريين كروز وكاسلي على الانسحاب من السباق حتى يمكن للحزب الجمهوري أن يتحدّ خلفه، وحثّ أيضا الناخبين المؤيدين ساندرز على دعمه.